المُسْتَدرَكُ علَى مُعْجَمِ الأفعَالِ الواويّةِ اليائيّةِ للدكتورِ هاشم طَهَ شلاش

الأستاذ المساعد الدكتور
عصام كاظم الغالبيّ
جامعة الكوفة - كلّيّة التربية الأساسيّة
Isamk.shnawa@uokufa.edu.iq

المقدّمة

ظهرت قديمًا وحديثا معجماتٌ خاصّةٌ تُعنَى بأشياءَ معيَّنةٍ أو بجمع ألفاظٍ معيّنة ، نحو معجماتِ البلدانِ والأنسابِ والأدباءِ والرجالِ والمذكّر والمؤنّث والمعرَّب والدخيل وغيرها .

وقد عُنِيَ أستاذي المرحومُ الدكتورُ هاشم طه شلاش بدراسةِ المُعجمِ العربيِّ أيَّما عناية وكانتْ له إسهاماتٌ كثيرةٌ لعلّ أولَها دراستُه في الدكتوراه (الزبيديُّ في كتابِه تاج العروس) ، وقد ألّفَ الكثيرَ من المعجماتِ الخاصّةِ منها معجمُ القادسيّة ومعجمُ الأفعالِ المتعدّيةِ اللازمةِ ومعجمُ الأدويةِ والأدواءِ وغيرُها.

ومعجمُ الأفعالِ الواويّةِ اليائيّةِ من المعجماتِ الخاصّةِ الّتي ألّفَها أستاذي المرحومُ ، إذ عُنِيَ بجمع الأفعالِ الناقصةِ الّتي وردتْ واويّةً يائيّةً ومعناها واحدٌ ، فتابعَ الدكتور ، رحمه الله ، هذه الأفعالَ واستخرجَها من مظانِّها في كتبِ اللغةِ والمعجماتِ دارسًا إيّاها جامعًا ومُحققًا لها ومستدركًا على من سبقه في جمعها نحوَ واحدٍ وخمسينَ فعلا مُتّبِعا منهجًا معيّنًا في إيرادها .

ومن خلالِ بحثي عن هذا النوعِ من الأفعالِ في كتبِ اللغةِ والمعجماتِ اللغويّةِ وجمعي كلَّ ما ورد منها والموازنةِ بينها وبين ما ذكرَه أستاذي في معجمِه وجدتُ عددًا من الأفعالِ الناقصةِ الواويّةِ اليائيّةِ الّتي لم يذكرْها أستاذي الدكتور في معجمِه

، فاستدركتُ عليه هذه الأفعالَ وهي نحوُ خمسةَ عشرَ فعلا مُعزِّزًا إيّاها بشواهدِها منبِّهًا على مظانِّها في كتب اللغةِ والمعجمات.

وقد اقتضت طبيعةُ البحثِ أن يُقسَّمَ على ثلاثة مباحث تسبقُها مقدّمةٌ وتمهيد وتتبعُها خاتمةٌ ، تناولت في التمهيد ولادته ونشأته ودراسته وبحثتُ في المبحث الأول جهودَ المؤلِّف المعجميّة والعلماءَ الّذين سبقوا المؤلّف في جمعِ هذه الأفعالِ ومنهجَه في معجمِه والأفعال التي استدركها على من سبقه ، ودرستُ في المبحث الثاني أنواعَ الأفعالِ المعتلّة ، والأفعالَ الناقصةَ بين كونِها واويّةً أو يائيّةً ، وأسبابَ مجيءِ الفعلِ الناقصِ واويًّا يائيًّا والمعنى واحدٌ ، أمّا المبحثُ الثالث فكان لذكرِ الأفعالِ الّتي استدركتُها على المعجمِ مبيِّنًا معانيَها ذاكرًا أمثلتَها في الكلامِ الفصيحِ مُنبِّهًا على مظانِّها.

التمهيد

الأستاذ الدكتور هاشم طه شلاش (مولده ونشأته ودراسته) [1]

أبو الأيهم هاشم طه إسماعيل شلاش النّعيمي، ولد في مدينة (الرَّمادي) في الأول من شهر (تموز) لسنة ١٩٣٤، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والرابع الإعدادي ببغداد ، ثم انتقل مع أسرته إلى محافظة (البصرة) حيث أكمل دراسته الإعدادية ، وبعدها عاد إلى بغداد ليبدأ دراسة اللُّغةِ العربيَّة في كلية الآداب بجامعة بغداد، وتخرج فيها في قسم الشَّرف بدرجة (جيد جداً)، للعام الدراسي (١٩٥٧-١٩٥٨) فعيّنبإثرها مدرسا للغة العربية على ملاك وزارة التربية.

حصلَ على شهادة الماجستير بتقدير (جيد) عن رسالته الموسومة ب (أوزان الفعل ومعانيها) في عام (١٩٦٧) ، وبعدها انتقل إلى (وزارة التَّعليم العالي والبحث العلمي)، فدرَّس في كلية الآداب بجامعة بغداد ، وفي عام (١٩٧٢) حصل الدكتور هاشم على لقب (مدرس) ، وفي عام (١٩٧٦) حصل على لقب (أستاذ مساعد)، وفي عام (١٩٧٨) حصل على شهادة الدكتوراه من (كلية الآداب- جامعة بغداد، عن أطروحته الموسومة بـ (الزَّبيديُّ في كتابه تاج العروس) بتقدير (امتياز) ، ثم انتقل بعد ذلك إلى كلية التَّربية (ابن رشد) وظل يعمل فيها مدرساً للدراسات

الأولية والعليا إلى أن حصل على لقب (أستاذ) عام (١٩٨٦)، وهو أقدم لقبٍ للأستاذية فيها.

وامتاز الدكتور هاشم بسعة الاطلاع، والدّقة، وكثرة المطالعة، وعمل مخلصاً على ترصين المستوى العلمي للدراسة بكلية التَّربية/ جامعة بغداد، وذلك برصانة تدريسه، وبرصانة امتحاناته وتقويمها وعلاماتها، والإشراف على رسائل الدراسات العليا والأطاريح ومناقشتها، وبحرصه على الدوام وأداء واجباته وما يكلف به من مهام فلم يتغيب عن محاضرة، ولا عن لجنة، ولا عن مناسبة، فكان بسلوكه هذا مثالاً يحتذى، بل كان مدرسةً للالتزام بالواجبات والإخلاص في العمل ، وتقديراً لهذه الصفات التَّي انماز بها انتُخِب عضواً في العديد من اللّجانِ العلميَّةِ ، وتقلد مناصب علمية وإدارية مهمة ، لا يسع المقام لذكرها .

وقد تتلمذَ هاشم طه شلاش على أيدي عددٍ من الأساتذة الكبار أمثال (مصطفى جواد)، و(مهدي المخزومي)، و(إبراهيم السامرائي)، و(احمد ناجي القيسي) وغيرهم وأمضى ثلاثةً وخمسين عاماً من عمره في التَّعليم، تسعةٌ وثلاثون منها في التَّعليم الجامعي، وفي هذه السنوات كانت له إنجازات علمية كثيرة موزعة بين الكتب المطبوعة، والمخطوطة، والبحوث والمقالات المنشورة في الصحف والمجلات العراقية والعربية، فضلاً عن البحوث المخطوطة .

المبحث الأول

معجم الأفعال الواويّة اليائيّة

جهودُ مؤلِّفه المعجميّة ومنهجُه فيه

أوّلا : جهود المؤلّف المعجميّة :

كان أستاذي الدكتور أبو الأيهم هاشم طه شلاش النعيميُّ متخصِّصًا في الدراسات الصرفيّة والمعجميّة ولديه مؤلّفات وبحوث كثيرة في هذين المجالين فضلا عن بحوثه النحويّة والأدبيّة ، ولعلّ السبب في ذلك هو دراستاه في مرحلتَي الماجستير والدكتوراه ، فقد درس في الماجستير أوزانَ الفعل ومعانيها ، وهي دراسة صرفيّة ، وفي الدكتوراه درس الزبيديّ في كتابه تاج العروس وهي دراسة معجميّة.

ومعجمه محلّ الدراسة ليس المعجمَ الوحيدَ الذي ألّفه فقد سبقه ولحقته معجماتٌ كثيرةٌ لعلّ أهمَّها:

١. معجم القادسية في اللغة والأعلام والمواضع .
٢. الأدوية والأدواء في معجم تاج العروس .
٣. معجم الأفعال المتعدِّية اللازمة .
٤. المدن والمواضع العراقية في تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيديّ .
٥. الإعلام بسنوات وفيات المصنّفين والأعلام .
٦. خيل العرب وفرسانها .
٧. سيوف العرب وأصحابها .
٨. ما ورد على بناء افعَوعَل من كلام العرب .
٩. ١٠-مصادر علم التصريف متونا وشروحا وحواشي. (٢)

ثانيا : في من جمع الأفعال الواويّة اليائيّة :

لم يكن المؤلّف الدكتور ، رحمه الله ، أوّل من جمع الأفعال الواويّة اليائيّة أو أشار إليها إذ سبقه علماء كثيرون قدماء ومتأخّرون فذكروها في كتبهم أو خصّوها بمنظومة شعرية جمعت أغلبها ، فقد ذكر ابن السكيت (٢٤٤هـ) منها أربعة وأربعين فعلا (٣)، وذكر ابن قتيبة (٢٧٦هـ) منها سبعة وعشرين فعلا (٤) وقد جمعها جمال الدين بن مالك (٦٨٦ه) في منظومة من البحر الكامل أورد فيها اثنين وتسعين فعلا في تسعة وأربعين بيتا بدأها بقوله :

قــل إن نســبتَ : عزوتُــه وعزيتُــه وكنــوتُ أحمــد كنيــة وكنيتــه(٥)

ولم يتفق هؤلاء المتقدّمون فيما بينهم في عدد تلك الأفعال إذ لم يذكر ابن قتيبة كلّ ما ذكره ابن السكيت ، ولم يذكر ابن مالك في منظومته كلّ ما ذكره ابن السكيت وابن قتيبة ، فيأتي اللاحق ببعض ما ذكره السابق ويترك البقية ويزيد عليها أفعالا أخرى .

ثم جاء البيتوشي عبد الله بن محرّر المتوفّى في أوائل القرن الثالث عشر فنظم هذه الأفعال في منظومة جديدة من الرجز منوِّها أنه نقل أفعالها من ابن مالك شارحا إياها مستدركا فيها على ابن مالك اثنين وثلاثين فعلا مفيدا من كتب اللغة

والمعجمات منبها على أفعال أوردها ابن مالك في منظومته ولم ترد في المعجمات بالمعاني التي أوردها فيها ومنبها أيضا على أفعال أوردها ابن مالك ولم ترد بالواو والياء معا(٦).

ثم وصلت المسألة الى أستاذي المؤلف فتابع جميع من ذكرها ولاحظ عند تحقيقه هذه الأفعال عند السابقين أن قسما منها لا وجود له في المعجمات العربية وأن قسما منها لم يرد إلا واويّا أو يائيّا ، وأن بعضها لا يمكن الجزم بيائيّته لاحتمال انقلاب هذه الياء عن الواو لأسباب صرفية ، وقد حذف من أفعالهم التي ذكروها ما لم يجد لها ما يقوي وجودها ضمن الأفعال المشار اليها ، فأثبت لابن مالك اثنين وسبعين فعلا وأثبت للبيتوشي من مستدركه سبعة وعشرين فعلا واستدرك عليهما واحدا وخمسين فعلا (٧).

ثالثا : منهج المؤلّف المتّبع في المعجم :

انماز عمل المؤلف الدكتور في معجمه بما يأتي :

١- " استقراء معجمات اللغة الآتية : صحاح الجوهريّ (٤٠٠ه) ومختاره للرازي (٧٠٠ه) ولسان العرب لابن منظور (٧١١ه) والمصباح المنير للفيّومي (٧٧٠ه) والقاموس المحيط للفيروزآباديّ (٨١٧ه) و تاج العروس لمرتضى الزبيديّ (١٢٠٥ه) فضلا عن كتب اللغة المشهورة كإصلاح المنطق لابن السكّيت وأدب الكاتب لابن قتيبة.

٢- إيراد الأفعال بعبارات واضحة تبين المقصود منها بدقة ، والاستعانة بالاستعمال المعجمي للفعل وعدم الالتفات إلى عبارة ابن مالك أو عبارة البيتوشي غالبا ، توخّيا للدقة في التحقيق.

٣- الاستشهاد بالشواهد النثرية والشواهد الشعرية _أحيانا_ لتوثيق الاستعمال.

٤- نقل العبارات المعجمية التي صرّح أصحابها باستعمال الفعل (واويّا يائيّا).

٥- حذف الأفعال التي تقع في دائرة الشك وتنحيتها ..... إلى أن يثبت استعمالها بصراحة.

٦- استدراك واحد وخمسين فعلا على ما ذكره ابن مالك وما ذكره البيتوشي ، ويمثّل عدد الأفعال المستدركة نصف عدد الأفعال التي أورداها.

٧- نقد عمل البيتوشي في مواضع كثيرة من كتابه ، وقد انصبّ هذا النقد على المنهج وعلى المادة." (٨)

رابعا : استدراك المؤلف عددا من الأفعال الواوية اليائية على من سبقه في ذكرها :

أورد الدكتور هاشم طه شلاش نحو مئة وتسعة أفعال واوية يائية مستدركا واحداً وخمسين فِعْلاً من هذه الأفعال على من سبقه معزّزًا ما ذكره بالشواهد النثريَّة والشِّعرية الواردة في المعجمات اللُّغويّة، وهي على النحو الآتي(٩) :

١ - أَخَوْتُ و أَخَيْتُ: صرتُ أَخًا(١٠)، أو اتَّخذتُ أخًا(١١).

٢ – أدا اللَّبنُ يأدو، وأَدى يأدِي: خَثُرَ ليروب(١٢).

٣ – تلوتُ و تَلَيْتُ: قرأتُ.

٤ – جأيتُسرَّهُ ،وجأوتُهُ: كَتَمْتُهُ(١٣).

٥ – جأوتُ القدرَ، وجأيْتُها: جَعَلْتُ لها جآوة (١٤).

٦ – جَثَوْتُ الإبلَ والغنمَ ،وجَثَيْتُهَا: جَمَعْتُهَا(١٥).

٧ – جَدَوْتُهُ، وجَدَيْتُه: طَلَبْتُ جَدْواه(١٦).

٨ – جَلاَ فُلانُ الأَمرَ يَجلوه، ويَجْليه: كَشَفَهُ وأَظْهَرَه (١٧).

٩ – حبا الصغير يحبو، ويحبي، إذا خَرَجَ على بَطْنه(١٨).

١٠- حَتَوْتُ الكساءَ ، وحَتَيْتُه: خطتُه وأَحكمتُه (١٩).

١١- حَزَوْتُ النخلَ ، وحَزَيْتُه: قدَّرتُه وخَرصْتُه

١٢- حَزَاه السَّرَابُ يَحْزُوه، ويَحزِيه: رَفَعَه(٢٠).

١٣- حَمَيْتُ الأَرضَ حَمْيًا وحِميةً وحِمايةً وحِموةً: دَفَعْتُ عنها(٢١).

١٤- حَمَى المسمارُ حَمْيًا ، وحَمْوًا : سَخَنَ(٢٢).

١٥- دَهَوْتُه ، ودَهَيْتُه: نَسَبْتُه إلى الدَّهاء .

١٦- ذأى العودُ والبقلُ يذأىذَأْوًاوذأْيًا: ذَوَى وذَبَل (٢٣).

١٧- رَثَيْتُ عنهُ حَدِيْثًا و رَثَوْتُ عنه حَدِيثًا : ذكرتُه ، وحَفِظْتُه ، ورَثَيْتُ بيني وبَيْنَه حديثًا ورَثَوْتُه: ذكرتُه (٢٤).

١٨- ردا فَرَسَه بحجرٍ يردوه ، ويرديه: رَماهُ به. وردا الفرسُ يردو ويردي: إذا رَجَمَت الأَرضَ بحوافرِها(٢٥).

١٩- سَحَا الكتابَ، يَسحيه، ويَسحوه: شَدَّه بسحاءَةٍ، والسَّحاءةُ: ما سُحِي من الشَّيء، أي : أُخذَ(٢٦).

٢٠- سَحَا الشَّعْرَ يَسْحيه، ويَسْحوه: حَلَقَه (٢٧).

٢١- سَخَا يَسْخُو، وسَخى يسخِي سَخَاءً : جَادَ (٢٨).

٢٢- سَلَيْتُه أَسْلِيه، وسَلَوْتُه أَسْلُوه: نسيتهُ(٢٩).

٢٣- سَنت السَّحابةُ تَسْنُو، وتَسْنِي: أَمْطَرتْ(٣٠).

٢٤- شَصَا الميتُ: انْتَفَخَ وارْتَفَعَتْ يداه ورجلاه، وكذلكَ القُبَّة إذا مُلِئتْ ماءً ، والزقُّ، إذا مُلِئ خمرًا فارتَفَعَتْ قوائمُه . قال اللحياني: يُقَالُ للميتِ إذا انتفخ فارتفعتْ يداه ورجلاه قد شصىيشصي ... حكاه الكسائي . جاءَ في هامشِ التَّاج : قد شصىيشصي ... الخ ضبط في المحكم والتهذيب والصِّحاح من باب (رمى) .يُفهم من ذلكَ أنَّ الفعلَ رُوي واويًا يائيًا(٣١).

٢٥- شَفَت الشمسُ تَشفُو ، وتَشْفِي: غربت(٣٢).

٢٦- طَبَاه يَطْبوهُ ، ويَطْبِيه : قَادَهُ (٣٣).

٢٧- عَبَوْتُ المتاعَ لغةٌ في عَبَيْتُهُ : أي جعلتُ بَعضهَ فوقَ بعضٍ.

٢٨- عَصَوْتُه وعَصَيْتُه: ضَرَبْتُه بالعصا(٣٤).

٢٩- عَنَوْتُ فيهم وعَنَيْتُ: صِرْتُ أَسيرًا (٣٥).

٣٠- عَنَى فيهِ الأَكْلُ يَعْني، وعَنَا يَعْنو: نَجَحَ(٣٦).

٣١- غَثَا الوادي يَغْثُو، وغَثى الوادي يَغْثِي: إذا كَثُرَ غثاؤه ، وهو ما علا الماء من البَعْرِ والورق(٣٧).

٣٢- غَرَا الجلدَ يَغْروه : ألصقه بالغراء (٣٨).

٣٣- غطا اللَّيلُ يَغطو ، وغطى يغطي أي : أَظْلَمَ(٣٩).

٣٤- فَلَوْتُ القومَ، وفَلَيْتُهم: إذا تَخلَّلْتهم (٤٠).
٣٥- قَرَت الناقةُ تقرو ، وتقري : إذا وَرِمَ شدقاها من وجع الأسنان (٤١).
٣٦- قَرَا البلادَ يَقروها ، ويَقريها : إذا تَتبعَها يخرجُ من أرضٍ إلى أرضٍ يَنْظرُ حالَها وأَمْرَها(٤٢).
٣٧- قتا المالَ قتواً ، وقيتًا ، أي : جَمَعَه (٤٣).
٣٨- قَفَوْتُه ، وقفيْتُه: ضَرَبْتُ قَفاه (٤٤).
٣٩- قَفَوْتُه، وقفيْته : قَذَفْتُه بالفجور (٤٥).
٤٠- قَلَوْتُ القُلةَ، وقَلَيْتُها: ضَرَبْتُ بها أو رميت (٤٦).
٤١- قَلَوْتُ الرجلَ: شَنئته أي: أبْغَضْتُه لغةٌ في (قَلَيْتُهُ)(٤٧).
٤٢- كَرَا الأمرَ يكروه، ويكريه كَرْوًا وكَرْيًا . أعاده مرارًا ، أي : مرّةً بعد مرَّة (٤٨).
٤٣- كَرَت الدَّابةُ كَرْوًا وكَرْيًا: أسْرعتْ في مشيها(٤٩).
٤٤- مَغَا السَّنَوْرُ يمغو: صاح، و مَغَيْتُ: صحتُ (٥٠).
٤٥- مَهَوْتُ الشَّيءَ مَهْوًا ومَهَيْتُه مَهْيًا : طليتُه بذهبٍ أو فضة.
٤٦- نَحَوْتُ بصري إليه، ونحيْتُه: صرفته (٥١).
٤٧- نَضَيْتُ السَّيْفَ من غمده، ونَضَوْتُه: سَلَلْتُهُ (٥٢).
٤٨- نَمَوْتُ إليه الحديثَ ، ونَمَيْتُ : نسبته إليه فإنا أنموه ، وأنميه (٥٣).
٤٩- وفلان ينمو إلى الحسب ، وينمي أي ينتسب٥٤) .
٥٠- رَقَوْتَ يا طائرُ ، ورقَيْتَ (٥٥).
٥١- فَحَا بكلامه إلى كذا يفحو، وفَحَى بكلامه إلى كذا يفحي: أي ذَهَبَ إليه(٥٦).

المبحث الثاني

الأفعال المعتلة بين الواو والياء وأسباب مجيء الفعل واويّا يائيّاً

أولا :الأفعال الناقصة بين كونها واويّة أو يائيّة :

ليس شرطا أن تكون الأفعال الناقصة قد استُعملت كلها واويّة يائيّة فقد يكون الفعل واويّا فقط أو يائيّا فقط ، وقد يكون واويّا ولكنه ورد بالياء لتطرّفها وكسر ما قبلها فهي واو في الأصل ، نحو عسا يعسو وعسِي يعسَى فالياء في (عسِي) ليست

أصلا وإنما هي منقلبة عن واو لتطرفها وكسر ما قبلها ، وكذلك الياء في الفعل (رضِي) فأصلها واو بدلالة المصدر (الرضوان) إلا أنها قلبت ياء لتطرّفها وكسر ما قبلها ، وقد صرحوا بذلك بقولهم : " ولا يلتفت الى ما تقلبه الكسرة فإن ذلك غير حجّة "(٥٧).

وقد يصرّح بعض العلماء بعدم استعمال الواويّ أو اليائيّ نحو قول ابن سيده (٤٥٨ه) " ولا تقل هجيته " (٥٨)، وأحيانا يُستدَلّ على كون الفعل يائيّا أو واويّا لوجود مادة الواويّ دون مادة اليائيّ أو بالعكس ، قال ابن سيده : في الفعل (لعا) " وإنما حملنا هذين على الواو لأنا وجدنا في هذه المادة لعو ولم نجد لعي " (٥٩) ، وقال في الفعل(لغا) : " وحملنا ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ل غ ي" (٦٠).

وفي كلامه (عدم لغي) نظرٌ إذ ذكر الزبيدي في معجمه :لغا الرجل فهو يَلْغي ويَلْغو ويَلْغى عن الفرّاء في كتاب اللغات (٦١).

أما إذا كانت اللام مجهولة الأصل فيحكمون بكونها ياء لا واوا لأن انقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو ، قال ابن سيده في الفعل (فظا) : " وقضينا بأنّ ألفه منقلبة عن ياء لأنها مجهولة الانقلاب ، وهي في موضع اللام ، وإذا كانت في موضع اللام فانقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو " (٦٢).

ثانيا : أسباب مجيء الأفعال الناقصة واويّة يائيّة :

من الأفعال الناقصة ما استُعمل واويّا يائيّا والمعنى واحد ، وقد تلمّس الباحث أسبابَ مجيء عدد من الأفعال واويّة يائيّة ووجد أنها تكون كذلك لأحد سببين اثنين هما :

١- استعمال العرب الفعل واويّا يائيّا من البداية وليس استعمال أحدهما أكثر من الآخر نحو أبوتُوأبيتُ : صرت أبا وما كنت أبا (٦٣) ، وكذلك أدا اللبن يأدو وأدى يأدي : خثر لِيروبَ (٦٤) ، فهذه الأفعال استُعملت من البداية واويّة يائيّة ولم يكن استعمال أحدهما أكثر من استعمال الآخر.

٢- استعمال العرب أحد الفعلين إما الواويّ وإما اليائيّ استعمالا كثيرا ،أما الآخرُ فلغةٌ فيه ، نحو بريت القلم وبروته : نحتّه ، فبريته أكثر استعمالا أما الواويّ بروته

فلغة فيه (٦٥) ، ومثله حبا الصغير يحبو ويحبي : إذا خرج على بطنه ، فالواويّ يحبو أكثر استعمالا ، أما اليائيّ يحبي فلغة فيه (٦٦) .

وعلى الرغم مما تقدّم فإن من الألفاظ المعتلة الآخر ما يصعب معرفة لامه واويّة هي أو يائيّة ، إذ لم يستطع المعجميون التمييز أحيانا بين ما كان واويّا وما كان يائيّا ، ووجدوا أن حرف العلة قد يكون منقلبا عن الواو وعن الياء في كلمة واحدة ، ولما كان أحد أنظمة التأليف المعجمي مبنيّا على الباب والفصل أي الحرف الأخير بابٌ والحرف الأول فصلٌ ، فلم يفصل المعجميون الذين اعتمدوا هذا النظام باب الواو عن باب الياء وإنما جمعوا بينهما في باب واحد سمّوه باب المعتلّ (٦٧).

المبحث الثالث

الأفعال الواويّة اليائيّة المستدركة

لما كان الاستدراك من حقّ الجميع إذ استدرك اللاحق عن السابق ، كما فعل الدكتور المؤلف باستدراكه واحدا وخمسين فعلا على من سبقه ، استدركتُ عدداً من الأفعال الواويّة اليائيّة التي لم يذكرها أستاذي الدكتور هاشم في معجمه ، وكان عدد الأفعال المستدركة خمسة عشر فعلا ، مفيداً في إثباتها من كتب اللغة والمعجمات اللغوية مشيراً إلى أمثلتها في الكلام الفصيح ، وهذه الأفعال مرتّبة بحسب الترتيب الألفبائيّ :

الهمزة

- (أسوت) الجرح والمريض و (أسيته) أسوًا وأسيًا عالجتهما (٦٨)

وأسوت بين القوم وأسيت : أصلحت (٦٩)

وقد ورد في المزهر قول ابن مالك :

وأسوتُ مثل أسيت صلحاً بينهم ... وأسوْتُ جرحي والمريض أسيْته(٧٠)

وقد ذكر الدكتور المؤلّف أنّ أسوت بمعنى داويت ،وأسوت بمعنى سعيت في الصلح لم يُستعملا إلا واويّين ، وكلامه محجوجٌ بما تقدّم ذكره ، إذ وردا واويّين يائيّين للمعنيين اللذين ذكرهما.

- ما أليت عن الجهد في حاجتك ، وما ألوتك نصحا : أي ما قصّرتُ (٧١)

الباء

بَنَى يَبْنِي في البُنْيانِ وحكى أبو علي بَنا الدارَ يَبْنُوها (٧٢) ومن اليائيّ قول لبيد:

فبَنَــى لنــا بَيْتًــا رفيعًــا سَــمْكُه فَسَــما إليــه كَهْلُهــا وغُلامُهــا

الدال

- دَلَيْتُ الدلو إذا أَرسلتها في البئرِ لتَسْتَقِيَ ،ودلوتها لغة (٧٣)

السين

- سَرَوْت الثوب وغيره عني سَرْوًا وسَرَيته : إذا أَلقَيته عنك وكشفته ونَضَوْتَه ، والواو أعلى(٧٤)

وفي الحديث أَنّ النبي (ﷺ) قال في الحَساء : إنه يَرْتُو فؤادَ الحَزِين ويَسْرُو عن فؤاد السَّقيم ، قال الأَصمعي : يَرْتو بمعنى يَشُدُّه ويقوِّيه وأما يَسْرُو فمعناه يكشِفُ عن فؤادِه الأَلم ويُزيلُه ، و قال ابن هرمة :

سـرى ثوْبَـه عنـك الصِّـبا المُتَخايـلُ ووَدَّعَ لِلْـبَينِ الخَلِـيطُ المُزايِـلُ(٧٥)

أَي : كشَف

- سَمَوْت وسَمَيْتُ : ارتفعت وعلوت (٧٦)

والسُّمُوُّ الارْتِفاعُ والعُلُوُّ وفي حديث أُمِّ مَعْبَدٍ : وإن صَمَتَ سَما وعلاهُ البَهاءُ ، أَي: ارْتَفَع وعلا على جُلَسائه ، وفي حديث ابن زِمْلٍ : رَجُل طُوال إذا تكلم يَسْمُو أَي : يَعْلُو برأْسِه ويديه إذا تكلمَ.

الصاد

- (صلا) صَلَوْتُ الظَّهْرَ : ضَرَبْتُ صَلاه أَو أَصَبْتُه بشيء سَهْمٍ أَو غيرِه عن اللحياني قال وهي هُذَلِيَّة ، وصَلَيْتُ الظَّهْرَ : ضَرَبْت صَلاه أَو أَصَبْته نادرٌ ، والصَّلاَ وَسَطُ الظَّهْرِ مِنًا ومن كلِّ ذِي أَرْبَعٍ، أو ما انْحَدَرَ من الوَرِكَيْنِ، أو الفُرْجَةُ بينَ الجاعِرَةِ والذَّنَبِ، أو ما عَنْ يَمينِ الذَّنَبِ وشِماله، وهُما صَلَوانِ ج صَلَواتٌ وأَصْلاءٌ. (٧٧)

الضاد

- ضرا الجُرحُ يَضْرُو ضَرْواً : إذا لم يَنْقَطعْ سَيَلانُه ، أَي : به قُرْحَة ذاتُ ضَرْوٍ ، وضَرَى يَضرِي : إذا سال وجرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال ابن الأعرابي : ضَرَى يَضْرِي : إذا سال وجَرَى ، قال: ونَهَى عليٌّ رضي الله عنه عن الشُّرْبِ في الإناء الضارِي قال : معناه السائلُ لأنه يُنَغِّصُ الشُّرْبَ إلى شاربه (٧٨)
- ضَنَت المرأةُ تَضْنُو وتَضْني ضَنىً وضناء : إذا كثُرَ ولَدُها وهي الضانِيَة ، والضَّنى: كثرة الولد غير مهموز يكتب بالياء (٧٩)

الطاء

- (طها) طَهَا اللحْمَ يَطْهُوهُ ويَطْهاهُ طَهْواً وطُهُوًّا وطُهِيّاً وطِهايَةً وطَهْياً عالجَه بالطَّبْخِ أَو الشَيّ ، والاسم الطُّهْيُ ويقال يَطْهَى ، وأَصلُ الطَّهْوِ الطَّبْخُ الجَيِّدُ المُنْضِجُ يقال : طَهَوْتُ الطّعَامَ إذا أَنْضَجْتَه وأَتْقَنْتَ طَبْخَه ، والطَّهْو العَمَل الليث الطَّهْوُ علاجُ اللَّحْم بالشَّيِّ أَو الطَّبْخ(٨٠)

وطَهَتِ الإبلُ تَطْهى طَهْواً وطُهُوّاً وطَهْياً : انْتَشَرَتْ وذَهَبَتْ في الأرض (٨١)

القاف

- قَدى الفرسُ يَقْدي قَدَياناً : أَسرع ، ومر فلان تَقْدُو به فرسُه ، والقديان الإسراع (٨٢)

وقَدا اللحمُ والطعامُ يَقْدُو قَدْواً وقَدى يَقْدي قَدْياً بمعنى إذا شَمِمْت له رائحة طيبة يقال شمِمت قَداةَ القِدْر ، وهي قَدِيةٌ على فَعِلة أَي طيّبة الريح (٨٣)

الكاف

- (كمي) كَمى الشيءَ يكميه كميا : سَتَرَه ، والكمو : الستر(٨٤) ، ومقتضى كلام ابن منظور (الكمو : الستر) أنّ الفعل هو (كما _ يكمو).

ومن اليائيّ قول كثيِّر :

وإني لأَكْمِي الناسَ ما أَنا مُضْمِرٌ مَخَافَةَ أَن يَثْرَى بِذلك كاشِحُ(٨٥)

اللام

- لغا الرجل فهو يَلْغي ويَلْغو ويَلْغى عن الفرّاء في كتاب اللغات (٨٦)

وقد أنكر ابن سيدة وجود مادة (لغي) في لغة العرب ، وهو محجوج بما تقدّم ذكره.

النون

•نثوت الحديث ونَثَيْته : إذا حدّثت به وأشعته بين الناس وأظهرته ، عن ابن السكيت، عن أبي عبيدة. (٨٧)

والنَّثا ما أَخْبَرْتَ به عن الرجل من حَسَن أَو سَيِّئ وتَثْنِيتُه نَثَوانِونَثَيانِ يقال فلان حسن النَّثا وقَبيح النِّثا ولا يشتق من النَّثا فعل قال أَبو منصور الذي قال إِنه لا يشتق من النَّثا فعل لم نعرفه وفي حديث ابن أَبي هالة في صفة مجلس رسول الله (ﷺ)ولا تُنْثى فَلَتاتُه أَي لا تُشاعُ ولا تُذاعُ قال أَبو عبيد معناه لا يُتَحدَّث بتلك الفَلَتات يقال منه نَثَوْتُ الحديث أَنْثُوه نَثْواً والاسم منه النَّثا ، ونَثا عليه قولاً أَخْبَر به عنه قال سيبويه نَثا يَنْثُونَثاء ونَثاً كما قالوا بذا يَبْذُو بذاء وبَذاً ونَثَوْتُ الحديث ونَثَيْتُه ومن الواويّ ما رواه ابن بري للخنساء :

قد قامَ يَنْثُو رَجْعَ أَخْباري(٨٨)

وفي حديث أَبي ذر فجاءَ خالُنا فنَثا علينا الذي قيل له أَي أَظْهَرَه إِلينا وحَدَّثَنا به

وفي حديث ابن أَبي هالة في صفة مجلس رسول الله (ﷺ) ولا تُنْثى فَلَتاتُه أَي لا تُشاعُ ولا تُذاعُ ، قال أَبو عبيد معناه لا يُتَحدَّث بتلك الفَلَتات يقال منه نَثَوْتُ الحديث أَنْثُوه نَثْواً ونَثَوْتُ الحديث ونَثَيْتُه ، والنَّثْوة الوَقيعة في الناس (٨٩)

• نَهَيْتُهُ عن الأمر، ونَهَوْتُهُ عنه لغة فيه ، والنَّهي : خلافُ الأَمْر . (٩٠)

خاتمة البحث

درس الباحث الأفعال الواويّة اليائيّة في المعجمات اللغوية ووازن بين ما ورد فيها وما ذكره الدكتور هاشم طه شلاش في معجمه ، ولعل أهم ما توصل اليه البحث ما يأتي :

• إن مجيء هذه الأفعال واويّة يائيّة يعود لأحد سببين : الأول أن العرب استعملوا قسما من هذه الأفعال واويّة يائيّة والمعنى واحد منذ بداية استعمالهم ، والآخر

أنهم استعملوا أحد النوعين الواويّ او اليائيّ كثيرا ، أما الآخر فلم يُستعمل إلا قليلا أو على لغة من لغات العرب.

- المتتبّع لهذه الأفعال في كتب اللغة يجد أن اللاحق يستدرك على السابق بدليل استدراك الدكتور المؤلف واحدا وخمسين فعلا على من سبقه ، وقد استدركتُ على أستاذي نحو خمسة عشر فعلا ناقصا استُعمل واويّا يائيّا والمعنى واحد.
- ليس بالضرورة أن تكون الأفعال الناقصة قد استُعملت كلّها واويّة يائيّة فقد يكون الفعل واويّا ولكنه ورد بالياء لتطرفها وكسر ما قبلها فهي واو في الأصل نحو عسا يعسو وعسِي يعسَى فالياء فيه ليست أصلا وإنما هي منقلبة عن واو لتطرفها وكسر ما قبلها ، وقد يكون واويّا أو يائيّا فقط .
- رد الباحث قول ابن سيده : في لغا : " وحملنا ذلك على الواو لوجود لغو وعدم لغي" مستدلا بما ذكره الزبيدي في معجمه إذ قال : لغا الرجل فهو يَلْغي ويَلْغو ويَلْغى عن الفرّاء في كتاب اللغات.
- إذا كانت اللام مجهولة الأصل فبعض العلماء يحكم بكونها ياء لا واوا لأن انقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو .
- ذكر أستاذي الدكتور المؤلّف أن (أسوت) بمعنى داويت ، و(أسوت) بمعنى سعيت في الصلح لم يستعملا إلا واويّين ، وكلامه محجوج بما تقدّم ذكره ، إذ وردا واويّين يائيّين للمعنيين اللذين ذكرهما .

ABSTRACT

The dictionary of the vertebrate verbs of the special adaptations written by my late teacher, Dr. HashimTahaShlash, as he is concerned with collecting all the missing verbs that have been received and a single word and meaning one, so the doctor, may Allah have mercy on him, continued these deeds and extracted them from its mazaneh in the language books and the translators. Of his predecessor in the collection of about one-fifty actually followed a certain method in the introduction.

And through my research on this type of verbs in the language books and language adaptations and all of what was reported and

balance between them and what my teacher in his dictionary found a number of missing actions corner of the corner did not mention my professor in his dictionary, Vstdrkt these acts, which is about fifteen actually Reinforcing it with its signs on its mantles in the language books and the offensive.

The nature of the research required that it be divided into three topics preceded by an introduction, a preface and a conclusion, which dealt with the introduction, birth, development and study of the study. The first part examined the efforts of the lexicographer and scientists who preceded the author in collecting these works and his methodology in his dictionary and the acts that he drew upon his predecessors. The types of wrongful acts, and the imperfections between being an anaphylactic or a temporal, and the reasons for the advent of the verb, the omnipotent and the one meaning, and the third meaning, Accra examples speak eloquent warning on their positions.

هوامش البحث

(١) ينظر : الدكتور هاشم طه شلاش وجهوده الصرفية ، رسالة ماجستير : ٤_٢٩ .

(٢)يُنظر : الدكتور هاشم طه شلاش وجهوده الصرفيّة (رسالة ماجستير) : ٩-١٥.

(٣)يُنظر : إصلاح المنطق : ١٣٨-١٤١.

(٤)يُنظر : أدب الكاتب : ٣٦٤-٣٦٥.

(٥)يُنظر : المزهر : ٢٧٩/٢.

(٦)يُنظر : البيتوشي حياته وآثاره (رسالة ماجستير) : ١٧٧ وما بعدها ، ومعجم الأفعال الواويّة اليائية : ٩-١١.

(٧)يُنظر : . ومعجم الأفعال الواويّة اليائية : ٦-١٨.

(٨) معجم الأفعال الواويّة اليائية : ١٧_١٨.

(٩)يُنظر : معجم الأفعال الواوية اليائية ، والدكتور هاشم طه شلاش وجهوده الصرفيّة (رسالة ماجستير) : ١٣٠ _ ١٣٧ .

(١٠) معجم الأفعال الواويَّةِ اليائيَّةِ : ١٩ ، ويُنظر : التاج (أخو) .

(١١)نفسه ، يُنظر : اللسان (أخو) .

(١٢)نفسه : ١٩ – ٢٠ ، يُنظر : اللسان، التاج (أدا) .

(١٣)يُنظر : معجم الأفعال الواويَّة اليائيَّة : : ٢٥ ، يُنظر : اللسان ، التاج (جأي) .
(١٤)نفسه ، ويُنظر : اللسان (جأي) .
(١٥) معجم الأفعال الواويَّة اليائيَّة : ٢٦ ، يُنظر : التاج (جثو) .
(١٦) معجم الأفعال الواويَّة اليائيَّة : ٢٦ ، يُنظر : القاموس المحيط (جدو ، جدي) و اللسان ، التاج (جدو).
(١٧) معجم الأفعال الواويَّة اليائيَّة : ٢٦ ، ويُنظر : القاموس ، التاج (جلو) .
(١٨)نفسه : ٢٧ ، ويُنظر : المصباح المنير (حبا) .
(١٩)نفسه ، ويُنظر : القاموس (حتو ، وحتي) ، اللسان ، التاج (حتو) .
(٢٠) معجم الأفعال الواويَّة اليائيَّة : ٢٧ ، يُنظر : الصِّحاح ، اللسان (حزو) .
(٢١) معجم الأفعال الواويَّة اليائيَّة : ٢٨ ، يُنظر : اللسان (حما) ، والتاج (حمي) .
(٢٢) معجم الأفعال الواويَّة اليائيَّة : ٢٨ ، ويُنظر : اللسان (حما)، القاموس (حمي) والتاج (حمو).
(٢٣) معجم الأفعال الواويَّة اليائيَّة : ٣١ ، يُنظر : اللسان (ذوي) ، التاج (ذأى) .
(٢٤)نفسه : ٣٢ ، يُنظر : الصِّحاح (رثى) ، اللسان (رثا) والتاج (رثو) .
(٢٥) نفسه، يُنظر : القاموس (رداً) و (ردو)، والثاج (ردو) و (ردى) نقلاً عن الصاغاني .
(٢٦) معجم الأفعال الواويَّة اليائيَّة : ٣٥ ، يُنظر : الصِّحاح ، اللسان ، والتاج (سحا) .
(٢٧)نفسه. يُنظر : التاج (سحا) .
(٢٨) إصلاح المنطق : ٢١٤ ، ويُنظر : ترتيب إصلاح المنطق : ٢٧٩ .
(٢٩) معجم الأفعال الواويَّة اليائيَّة : ٣٥ – ٣٦ ، ويُنظر : القاموس (سلو) والتاج (سلي).
(٣٠) معجم الأفعال الواويَّة اليائيَّة : ٣٦ ، يُنظر : التاج (سني) .
(٣١) معجم الأفعال الواوية اليائية:٣٧. وينظر: اللسان (شصو)، التاج (شجي).
(٣٢) معجم الأفعال الواويَّة اليائيَّة : ٣٧ ، يُنظر : اللسان (شفي) ، القاموس (الشفاء) و التاج (شفو)
(٣٣)نفسه : ٤٠ ، يُنظر : اللسان (طبي) .
(٣٤)نفسه .ويُنظر : اللسان (عصا) .

(٣٥)نفسه : ٤٢ ، يُنظر : اللسان (عنا) .
(٣٦) معجم الأفعال الواويَّةِ اليائيَّةِ : ٤٢. ويُنظر : القاموس ، التاج (عنو) ، (عني) .
(٣٧) معجم الأفعال الواويَّةِ اليائيَّةِ : ٤٣ ، ويُنظر : اللسان (غثا) ، التاج (غثى) .
(٣٨)نفسه:٤٣.
(٣٩) معجم الأفعال الواوية اليائية:٤٣. ويُنظر : الصِّحاح (غطا) واللسان (غطي) والتاج (غطو) .
(٤٠) معجم الأفعال الواويَّةِ اليائيَّةِ : ٤٥ ، يُنظر : اللسان (فلا) .
(٤١) نفسه: ٤٦ ، يُنظر : التاج (قرى) .
(٤٢)نفسه .ويُنظر : الصِّحاح ، اللسان (قرا) ، التاج (قرى) .
(٤٣) معجم الأفعال الواويَّةِ اليائيَّةِ : ٤٦، يُنظر : التاج (قتو) .
(٤٤)نفسه. ويُنظر : اللسان (قفا) والتاج (قفو) .
(٤٥)نفسه ، ويُنظر : التاج (قفو) .
(٤٦)نفسه ، ويُنظر : الصِّحاح ، واللسان (قلا) .
(٤٧)نفسه ، ويُنظر : اللسان (قلا) .
(٤٨) معجم الأفعال الواويَّةِ اليائيَّةِ : ٤٨ ، ويُنظر : اللسان (كرا) ، التاج (كرو).
(٤٩) معجم الأفعال الواويَّةِ اليائيَّةِ : ٤٨ . ويُنظر : اللسان (كرا) ، التاج (كرو).
(٥٠) يُنظر: نفسه : ٥٠ : اللسان (مغا) ، التاج (مغو) .
(٥١) معجم الأفعال الواويَّةِ اليائيَّةِ : ٥١ ، يُنظر : اللسان (نحا) ، التاج (نحي) .
(٥٢)نفسه ، ويُنظر : القاموس المحيط (نضو) ، (نضي) ، التاج (نضي) .
(٥٣) معجم الأفعال الواوية اليائية:٥١- ٥٢. وجاء في الاستدراكات (ص١٧) من الكتاب (نحوت) والصواب ما أثبته؛ لأن هذا الفعل لا يأتي لهذا المعنى. ويُنظر : الصِّحاح (نما) ، اللسان (نمي) والتاج (نمو) و (نمي) .
(٥٤) معجم الأفعال الواويَّةِ اليائيَّةِ : ٥٢. ويُنظر : الصِّحاح (نما) ، اللسان (نمي) ، والتاج (نمو) و (نمي).
(٥٥) معجم الأفعال الواويَّةِ اليائيَّةِ : ٣٢ .
(٥٦) معجم الأفعال الواويَّةِ اليائيَّةِ : ٤٥ ، يُنظر : التاج (فحو) .
(٥٧) ينظر : لسان العرب (طرا).

(٥٨) ينظر : لسان العرب (هجا) .
(٥٩) المحكم : (علو) ، ولسان العرب : (لعي) .
(٦٠) المحكم : (غلو) ، ولسان العرب (لغا).
(٦١) ينظر : تاج العروس (لغا).
(٦٢) المحكم : (ظفي) ، ولسان العرب : (فظا).
(٦٣)يُنظر : تاج العروس (أبا).
(٦٤)يُنظر : لسان العرب (أدا) ، وتاج العروس (أدا).
(٦٥)يُنظر : لسان العرب (برا) ، والمصباح المنير (برا) .
(٦٦)يُنظر : المصباح المنير (حبا).
(٦٧)يُنظر : معجم الأفعال الواويّة اليائية : ٥.
(٦٨) الأفعال لابن القطاع: ٤٥ ، وينظر لسان العرب (أسي).
(٦٩) الأفعال لابن القطاع: ٤٥ .
(٧٠) المزهر : ٢ / ٢١٠
(٧١) العين (ألو).
(٧٢) ينظر : لسان العرب (بني) .
(٧٣) الأفعال لابن القطاع : ١٧٩، وينظر لسان العرب (دلي) .
(٧٤) ينظر : مقاييس اللغة : ٣ / ١٢٠ ، والصحاح (سرو) ، و لسان العرب (سرو).
(٧٥) ينظر : مقاييس اللغة : ٣ / ١٥٤ ، والصحاح (سرو) ، و لسان العرب (سرو) ، ويروى (قرب) و (آذن) بدلا من (ودع).
(٧٦) ينظر : مختار الصحاح (سمو) ، و لسان العرب (سمو).
(٧٧) ينظر : لسان العرب (صلا) ، والقاموس المحيط (صلا) .
(٧٨) ينظر : الصحاح (أسي) ، و لسان العرب (أسي) ، وتاج العروس (أسي).
(٧٩) ينظر : تهذيب اللغة (نضو) ، ولسان العرب (ضنا).
(٨٠) ينظر : تهذيب اللغة : (هطو) ، والجمهرة : (هطو) ، و لسان العرب (طها).
(٨١) ينظر : تهذيب اللغة : (أسو) ، و لسان العرب (أسي).
(٨٢) ينظر : مقاييس اللغة : ٥ / ٦٧ ، والصحاح (قدا) ، ولسان العرب (قدا) ، وتاج العروس (قدا) .

(٨٣) ينظر : مقاييس اللغة : ٥ /٦٧ ، والصحاح (قدا) ، ولسان العرب (قدا) ، وتاج العروس (قدا) .

(٨٤) ينظر : لسان العرب (كما).

(٨٥) ينظر : المصدر نفسه (كما).

(٨٦) ينظر : تاج العروس (لغا)

(٨٧) تهذيب اللغة : (نثا) ، وينظر لسان العرب (نثا).

(٨٨) ينظر : لسان العرب (نثا).

(٨٩) ينظر : لسان العرب (نثا).

(٩٠) ينظر : العين (هنو) ، والتهذيب (هنو) ، والمحكم (هنو) ، ولسان العرب (نها)

قائمة المصادر والمراجع

- أدب الكاتب، ابن قتيبة (٢٧٦هـ) ،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٦٣
- إصلاح المنطق،أبو يوسف يعقوب بن إسحق بن السكّيت (٢٤٤هـ) ،تحقيق أحمد محمّد شاكر وعبد السلام هارون، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر، ١٩٥٦م.
- الأفعال،ابن القطّاع الصقلّي (٥١٥ه) ،قدم له وضبطه ووضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ، ٢٠٠٣م .
- البيتوشي حياته وآثاره، رسالة ماجستير،خطاب عمر بكر، ١٩٨٤م .
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحُسَينيّ الزَبيديّ (١٢٠٥هـ) ،مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.
- تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠هـ) ،تحقيق :عبد السلام هارون وجماعة من الأساتذة ، مصر، ١٩٦٤م.
- جمهرة اللغة، أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد (٣٢١هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٤٥هـ.
- الدكتور هاشم طه شلاش وجهوده الصرفية، يسرى ثجيل مذكور، رسالة ماجستير،جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠١٢م.

- شرح شافية ابن الحاجب :رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (٦٨٦هـ) ،تح : محمد نور الحسن، محمد الزفراف، محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.
- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربيّة، إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (٤٠٠هـ) ،تحقيق أحمدعبد الغفور عطّار، مطابع دار الكتاب العربيّ بمصر،د.ت.
- العين :أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمدالفراهيديّ (١٧٥هـ) ،تح : د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائيّ، مؤسسة دار الهجرة، إيران، ط٢ ، ١٤٠٩.
- القاموس المحيط، مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروزآباديّ (٨١٧هـ) ،رتبه ووثّقه : خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط٥ ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين مُكرّم بن منظور (٧١١هـ) ،دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٦م.
- المحكم،لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي، (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق: مصطفى السقّا وآخرين، ط١، مصطفى الحلبي، القاهرة ، ١٩٥٨م.
- مختار الصحاح، محمّد بن أبي بكر الرازيّ (في حدود ٧٠٠هـ) ، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨٣م.
- المزهر في علوم اللغة وآدابها،جلال الدين السيوطيّ (٩١١ه) ،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وزميليه، عيسى البابي الحلبيّ .
- المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيوميّ (٧٧٠ه)، تح : يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية.
- معجم الأفعال الواويّة اليائيّة، الدكتور هاشم طه شلاش، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٠م .
- مقاييس اللغة ، ابن فارس (٣٩٥ه) ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، الطبعة الأولى ، ١٩٧٩م .